

تتضمن تبادل المعلومات وحضور المؤتمرات وتمهد لاتفاقيات أخرى

الكويت وقعت أول اتفاقية تعاون خليجية مع الناتو

هوب شيفر: المؤتمر ثري للغاية والخطر في أي مكان من العالم هو خطر دولي ومواجهته دولية القوة الجوية الكويتية ستضم لدروس «الناتو» ولا يمكن عزل القضايا السياسية عن عملنا. الكويت دولة حرة مستقلة ذات سيادة تقرر شؤونها بنفسها

أحمد الفهد: المنطقة فوق مستودع من البارود وتحتاج إلى اتفاقيات للحفاظ على الأمن والسلام لكل دولة الحق في الاحتفاظ بأسرارها المتوفرة لها سياسة الكويت الخارجية واضحة لا تحتاج لتقديم مبررات

واكد شيفر على عدم وجود اي ازدواجية في المعايير بالتعامل مع دول الحلف الـ 26، وقال: «إن القواعد بانواعها تطبق على الجميع دون تمييز». وردا على سؤال اذا تعرضت احدي دول حلف الناتو الى تهديد قال شيفر: «ان اتفاقية اسطنبول تذكر بوضوح بنودها وخاصة البند الخاص الذي ينص على مؤازرة وتضامن دول الحلف مع بعضها البعض»، مؤكدا في الوقت نفسه ان حلف الناتو لا يريد ان ينقل دوره في الصراع العربي الاسرائيلي او في أزمة الملف النووي الإيراني أو في أي أزمة قاتلا: ان الناتو ليس منظمة تعمل في كل انحاء العالم.

لافتاً الى ان دول الناتو قررت فيه تبني مبادرة بناء للشراكة بين الدول المختلفة دون فرض أي شيء على أي دولة من الدول بالنسبة الى رغبتها من عدمها في الانضمام للحلف. واعلن ان المبادرة السابقة الذكر كانت قائمة على هدفين اولهما فتح حوار سياسي لكل الاطراف مؤكدا ان هذا هو ما تم اليوم في المؤتمر موضحاً ان النقطة الثابتة هي انه عن طريق الحوار دائما يصل الاطراف كلها الى طرق ووسائل للعمل المشترك لافتا الى ان اسهل طريق لتحقيق ماسبق هو تبادل المعلومات. واعلن شيفر ان القوى الجوية الكويتية ستضم لدروس «الناتو» كما وان «الناتو» سيستفيد من معارف الكويت التي وصفها بالمنطقة الممتازة مبريا عن سعادته بانضمام الكويت لمبادرة اسطنبول كأول دولة خليجية عربية.



● الشيخ أحمد الفهد وامين عام الناتو خلال المؤتمر الصحفي

اما بخصوص عزل القضايا السياسية عن عمل الناتو قال شيفر «انه لا يمكن عزل هذه القضايا لان مناقشتنا ستؤدي الى اقامة حوار سياسي ناضج يعمل على تمكين استتباب الامن والاستقرار». واكد شيفر ان الناتو يريد بناء الثقة والاحترام المتبادل مع دول المنطقة وليس من اجل ان يكونوا مكان الولايات المتحدة الأمريكية او يلعبوا دور الشرطي. واضاف «ان الكويت دولة حرة مستقلة ذات سيادة وتقرر شؤونها بنفسها وتتحكم بقراراتها وهي من اختارت دخول هذا الحلف».

واشار شيفر الى انه التقى مرارا بشكل ثنائي مع سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله وسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح حيث تمت خلال هذه اللقاءات تغطية الجانب الاقليمي للتعاون مع الحلف معلنا انه لم ينضم الى الاتفاقية كل الدول الخليجية باستثناء الامارات والبحرين وقطر مؤكدا ان على كل الدول ان تأخذ وقتها الكافي لتقرير الانضمام من عدمه

خطار دولية ويجب ان تكون المواجهة فيها دولية وفعالة. وشدد شيفر على ضرورة احترام الموقف الآخر للطرف الآخر بالاضافة الى ضرورة احترام ثقافة الآخر حتى تتمكن من بناء جسور من الثقة المتبادلة بين جميع الاطراف. وتطرق الى مؤتمر الناتو الذي عقد في اسطنبول في عام 2004

كان ثريا للغاية حيث تمت مناقشة العديد من المواضيع بين كلا الطرفين واصفا الامر بالشيء الطبيعي نظرا لانه حدث ينظم لأول مرة. وبين شيفر انه تحت مناقشة الامور الهامة بالنسبة للكويت والدول الاخرى في إطار اتفاقية اسطنبول مؤكدا ان الاخطاء التي يمر بها أي مكان في العالم هي

تجدر الإشارة هنا الى ان الدول الخليجية التي وقعت على مبادرة اسطنبول هي الكويت والبحرين وقطر والامارات الان الكويت هي اول دولة توقع على المبادرة وتنظيم مؤتمر للتعاون مع الناتو. من جانبه اكد الامين العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» باب دي هوب شيفر ان المؤتمر

ستكون حصرا على الكويت لانها هي الموقعة على الاتفاقية مع الناتو وان لكل دولة الحق في الاحتفاظ بأسرارها التي تتوفر لها، معربا عن طموحه بأن تضم باقي الدول الخليجية الى هذه الاتفاقية.

وبين ان المؤتمر شهد تبادلًا للمعلومات وبالتالي تحتاج الى عقد اتفاقيات مختلفة للحفاظ على الامن والسلام فيها معلنا ان هذه هي الاسباب التي حدثت بالكويت لعقد هذا المؤتمر وتوقيع هذه الاتفاقية. وأشار الى ان الاتفاقية تقتصر على دولة الكويت ولا تشمل باقي دول مجلس التعاون. واكد الفهد في رده على سؤال حول مخاوف ما تردد من ان التواجد جاء الى المنطقة بديلا عن التواجد الاميركي او كشرطي للمنطقة ان هذا الاجتماع لتبادل الثقة وتبادل المعلومات واجراء طرق آمنة وانه يجب قراءة هذا الحدث من خلال مضمونه وعناوينه قراءة صحيحة موضحا ان سياسة الكويت الخارجية هي سياسة واضحة لا تحتاج الى تقديم مبررات لما تقوم به واذاف علينا ان نستفيد من المبررات والمعلومات وهذا لا يقلل من شأننا خصوصا اننا في منطقة تواجه ازمات ومشاكل عديدة. وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت الكويت سوف تتبادل المعلومات مع دول المجلس قال «ان المعلومات التي ستحصل عليها الكويت من حلف الناتو

وتعاون لحل المشاكل العالمية والمحلية. وأوضح الفهد ان هذه الاتفاقية التي وقعت بين الطرفين تعطي صورة للتعاون في كيفية تبادل المعلومات وحضور المؤتمرات المختلفة وسط حالة من السرية التامة وتمهد للتوصل الى اتفاقيات أخرى من بينها اتفاقية حرية العبور بين الجانبين التي ستمتد بين وزارة الدفاع في الكويت وبين الناتو مستقبلا.

بتوجيهات سمو الأمير جمعنا أعضاء الناتو بدول التعاون الخليجي

ثامر علي السالم: الاتفاقية ستمكن الكويت من الاطلاع على المعلومات السرية للناتو

امير البلاد تمكنا من جمع الدول الاعضاء في الناتو مع الاخوة في دول مجلس التعاون في لقاء تخلله نقاش صريح وواضح مؤكدا ان خطوات لاحقة ستبني في المستقبل لتطوير هذه العلاقات لتكون اساسا لتعاون وعلاقات بين الطرفين. وأشار الى اهمية الاتفاقية الامنية لتبادل المعلومات لانها ستتمكن الكويت من الاطلاع على المعلومات السرية لدى الناتو وكذلك الخطط العسكرية التي يعدها لقواته في المناطق الخارجية.



الكويت-كونا: اكد نائب رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ ثامر العلي الصباح نجاح المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج الذي اختتم اعماله في البلاد مساء امس بمشاركة وقود من دول حلف الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال الشيخ ثامر في ختام المؤتمر الذي عقد تحت عنوان (مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون) ان المؤتمر نجح في «تحقيق اهدافه وهي اقامة حوار بناء والتمهيد لتعاون بين الكويت والحلف وهو ما تمثل بتوقيع الاتفاقية الامنية بين الجانبين على هامش اعمال المؤتمر».

رئيس الأركان التقى نظيره في الناتو



● الفريق فهد الأمير وريموند هينو

التقى رئيس اركان حلف الناتو الفريق أول ريموند هينو رئيس الاركان العامة للجيش الفريق ركن طيار فهد أحمد الأمير امس. وقد تناول اللقاء وفقا لبيان من مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات

العامة برئاسة الاركان العامة للجيش مناقشة أهم الأمور والمواضيع العسكرية ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيزها وتطويرها. ويشار إلى ان الفريق أول ريموند هينو يقوم بزيارة للبلاد للمشاركة في «المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج» الذي افتتح اعماله امس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح.

الإدارة الأمريكية: ندعم «الخليجي» بإقامة برنامج نووي سلمي



واشنطن- (كونا): اعلنت الإدارة الأمريكية امس دعمها لما اعلنه قادة دول مجلس التعاون الخليجي في مقتهم التي اختتمت بالرياض يوم الأحد حول النية لاقامة برنامج نووي خليجي مشترك لتوليد الطاقة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون مكرميك في ايجاز للصحافيين ان الولايات المتحدة «تدعم البلدان التي تمارس حقها في تطوير مشاريع نووية سلمية لتوليد الطاقة».

السفير الأمريكي على ذلك بمساندة الولايات المتحدة لاعلان الحكومة المصرية مؤخرا عزمها السعي لانشاء برنامج نووي لتوليد الطاقة «فالمصريون ينظرون الى احتياجاتهم الديمغرافية والبنوية من الطاقة وسيكون لديهم مستوى مرتفع للغاية من

واضاف قائلا ان بلاده «تقيم تعاونا وثيقا للغاية مع بلدان مجلس التعاون الخليجي وهو تعاون اصبح أكثر كثافة خلال الشهور الماضية في الوقت الذي تواجه فيه البلدان الخليجية في المنطقة نفس نوعية التهديدات التي نشهدها خارجها». وأشار مكرميك الى ان الرئيس الأمريكي جورج بوش سبق تحدث عن أهمية السعي لخيارات بديلة عن مصادر الطاقة الهيدروكربونية «واحد تلك الخيارات هو تطوير الطاقة النووية ونحن نهتم للغاية بالعمل مع البلدان الفرديّة التي تعرب عن اهتمامها بتطوير طاقة نووية للاستخدامات السلمية».

وقال انه في الجانب العسكري ستتمكن وزارة الدفاع الكويتية من الاطلاع على الخطط التي وضعتها الناتو لقواته في الخارج التي يبلغ عددها 50 ألف جندي فيما ستتمكن وزارة الداخلية الكويتية من الاطلاع على المعلومات السرية للناتو. وذكر ان الكويت بعثت حتى الان اكثر من 50 وفدا عسكريا الى مقر الناتو على مدى عام ونصف العام تمكنت خلالها هذه الوفود من الاستفادة من المعلومات المعلن عنها.

نائلة الملا: مؤتمر الناتو خطوة في الاتجاه الصحيح

الكويت - (كونا): اعتبرت سفيرة دولة الكويت لدى بروكسل نائلة الملا ان انعقاد المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج) في دولة الكويت جاء بناء على توجيهات من سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لتقوية روابط الكويت مع حلف (الناتو). وقالت الملا في تصريح لـ(كونا) على هامش مشاركتها في اعمال المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان (مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون) ان «الكويت علاقات مميزة مع دول عدة من أعضاء الحلف وان المؤتمر يأتي ليحول هذه العلاقات الى علاقات مؤسسية».

واضافت ان من بين الموضوعات البارزة في المؤتمر «الشراكة مع الناتو وتبادل المصلحة وكذلك طريقة تعامل كل دولة من دول مجلس التعاون مع الناتو وفقا لاحتياجاتها». وأكدت ان توقيع اتفاق بين الكويت والناتو خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بشأن حماية تبادل المعلومات يعد اهم نقطة في هذا المؤتمر الذي وصفته بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح».



● امين عام مجلس التعاون والشيخ صباح العالملك خلال حفل العشاء

التهديدات الاسرائيلية بالنووي تدخلنا دائرة من الفوضى

أمين عام التعاون: أمريكا تكيل بمكيالين وعليها تطبيق عقوبات الفصل السابع على إسرائيل

واعلن ان دول مجلس التعاون جزء من المجتمع الدولي ولن تكون هي بمفردها التي ستطالب أمريكا بتطبيق هذا القانون على إسرائيل. وأشار العطية الى انه كانت هناك لقاءات قد تمت في العام الماضي في الدوحة في اطار الجانب المختص بالمجالس الثنائية والتشريدية بغرض دعم الحوار والتعاون والتفاهم بين دول المجلس وحلف شمال الاطلسي «الناتو». وفي اشارة الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي اولمرت ان اسرائيل سترد بالنووي اذا استعمل ضدها ذكر العطية انه وفقا لهذه التصريحات الاسرائيلية فان الامر يتطلب تطبيق القرارات الشرعية الدولية والا سندخل في ما وصفه بدائرة من الفوضى الدولية لافتا الى ان السلم والامن الدوليين اصبحا مهددين بعد تصريح اولمرت الاخير.

شدد الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي المشترك عبدالرحمن العطية على ضرورة الاتكيل للولايات المتحدة الأمريكية بمكيالين في موقفها تجاه الدول التي تمتلك المفاعل النووي مشيرا بذلك الى سماح أمريكا لاسرائيل بامتلاك المفاعل النووي والمعروف انها قد تستخدمه في اغراض غير سلمية وعدم سماحها في الوقت ذاته لدول اخرى بامتلاكه بالرغم من تصريح هذه الدول بانها ستستخدمه في اغراض سلمية. وجاء هذا في تصريح العطية للصحافيين على هامش المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج الذي جاء تحت شعار «مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون».

واضاف في تصريح العطية للصحافيين على هامش المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج الذي جاء تحت شعار «مواجهة التحديات المشتركة من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون».

واضافت ان من بين الموضوعات البارزة في المؤتمر «الشراكة مع الناتو وتبادل المصلحة وكذلك طريقة تعامل كل دولة من دول مجلس التعاون مع الناتو وفقا لاحتياجاتها». وأكدت ان توقيع اتفاق بين الكويت والناتو خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بشأن حماية تبادل المعلومات يعد اهم نقطة في هذا المؤتمر الذي وصفته بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح».



● الشيخ ناصر المحمد مرحباً بالحضور (تصوير: وليد هاشم)

أقام سمو رئيس مجلس الوزراء بقصر بيان امس مأدبة عشاء على شرف رؤساء و أعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج. حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الدكتور محمد صباح السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور اسماعيل خضر الشطي، والأمين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو) جاكوب جيجستوب شيفر، والأمين العام لمجلس التعاون لسدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية، وعدد من الشيوخ والوزراء والموظفين، وكبار المسؤولين بالدولة وديوان سمو رئيس مجلس الوزراء، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى دولة الكويت.



● سمو رئيس الوزراء وامين الناتو مع الشيخ جابر العبدالله والشيخ د. محمد الصباح والشيخ احمد الفهد

ناصر المحمد أقام مأدبة عشاء للمشاركين في المؤتمر